

## حکام المُسْلِمِينَ الْخُونَةُ يَعْقُدُونَ تَحَالِفًا جَدِيدًا مَعْ كِيَانَ يَهُود تَحْتَ رَأْيَةِ "مَجْلِسِ السَّلَامِ" التَّابِعِ لِتَرَامِب

الخبر:

قالت وزارة الخارجية السعودية والمصرية يوم الأربعاء 21/01/2026 إن وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر والأردن وإندونيسيا وباكستان وقطر والإمارات أعلناوا في بيان مشترك أن بلادهم قبلت دعوة الانضمام إلى "مجلس السلام" الذي يشكله الرئيس الأمريكي ترامب. ([رويترز](#))

التعليق:

فتح فصل جديد من الخيانة ضد أرض الإسراء والمعراج والمسجد الأقصى. فقد لبّي حکام السعودية وتركيا ومصر والأردن وإندونيسيا وباكستان وقطر والإمارات دعوات الانضمام إلى "مجلس السلام" الذي دعا إليه ترامب، بينما وافق نتنياهو، جزار غزة، على الانضمام إلى هذا المجلس الذي ليس له من نصيبيه حظ. وهكذا، تم تشكيل تحالف عسكري جديد بين حکام المسلمين، وأمريكا، وكيان يهود، يهدف إلى الإشراف على خطة بقيمة 25 مليار دولار لتحويل غزة إلى مركز اقتصادي للقوى الاستعمارية، مع ضمان القضاء على أي مقاومة لكيان يهود.

لقد عقد هؤلاء الحکام تحالفاً جديداً مع أمريكا، رغم أنها حاربت الإسلام والمسلمين لعقود، بما في ذلك أفغانستان والعراق. لقد تحالفوا معها، رغم أنها تدعم كيان يهود بكل أنواع الأسلحة الفتاك، في قتال المسلمين وإخراجهم من ديارهم. لقد عقدوا تحالفاً جديداً مع كيان يهود، رغم أن كل شبر فيه هو احتلال لأرض المسلمين. لقد تحالف هؤلاء الحکام مع أعداء الأمة المعذبين، رغم أن الله تعالى قال: **﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلُّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُون﴾**.

لقد عقد حکام المسلمين تحالفاً لحماية كيان يهود من أي مقاومة مسلحة، مع أن الحكم الشرعي يوجب حشد الجيوش لتحرير فلسطين بأكملها، من النهر إلى البحر. قال تعالى: **﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِّلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾**. كيف يدعى هؤلاء الحکام عجزهم عن محاربة كيان يهود بينما تمتلك باكستان 660,000 جندي، وتركيا 481,000، ومصر 438,500، وإندونيسيا 404,500، وال سعودية 247,000، والأردن 114,500، والإمارات 65,000؟! وبذلك، يمتلك هؤلاء الحکام مجتمعين ملايين الجنود، بدل أن يرسلوها للقضاء على كيان يهود، ها هم سيرسلونها إلى غزة، بقيادة جنرال أمريكي، لحماية كيان يهود.

قيل إن غزة كاشفة، وقد كشفت بالفعل الخير في أهل غزة والأمة الإسلامية جماء، كما كشفت الشر في حکام المسلمين. لقد كشفت غزة ظلم النظام العالمي الأمريكي وال الحاجة الملحّة لإقامة جنة الأمة، الخلافة الراشدة.

يجب على كل مسلم أن يبذل ما في وسعه لاستعادة جنتنا، حتى يمنحنا الله تعالى التمكين والاستخلاف. ولا نقول هنا إن الله تعالى سيمنح التمكين والاستخلاف بإرسال الملائكة من عنده فقط، بينما نكتفي بالدعاء. كلا، بل يجب علينا العمل الصالح والدعاء، وعندما سيرسل الله تعالى الملائكة لنصرتنا. وهذا ما رأيناه في سيرة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم قبل أن يمكن الله تعالى لهم في المدينة المنورة. فقد قاد النبي ﷺ الصحابة رضي الله عنهم في الدعوة إلى الإسلام، وبذل جهوداً جبارة وتضحيات عظيمة، حتى نصره الله تعالى. لذا، يجب علينا القيام بالأعمال الصالحة، بكل جهد واستعداد للتضحية، مؤمنين بوعد الله سبحانه وتعالى: **﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلَفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾** لذا، يدعو حزب التحرير الأمة الإسلامية وجيشه إلى العمل الصالح حتى يمنحنا الله الاستخلاف والتمكين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
صعب عمر - ولاية باكستان